

الخطة الاستراتيجية القطرية
لزمبابوي (2017-2021)



مشروع

مشاورة غير رسمية

5 سبتمبر/أيلول 2016

برنامج الأغذية العالمي
روما، إيطاليا

موجز تنفيذي

تعالج خطة البرنامج الاستراتيجية القطرية لزمبابوي للفترة 2017-2021 تحديات الأمن الغذائي والتغذية وتقترح إجراءات ذات أولوية بالاستناد إلى ما يلي: الدروس المستفادة؛ والمناقشات مع الحكومة والمانيين والشركاء؛ واستنتاجات الاستعراض الاستراتيجي لمبادرة القضاء على الجوع؛ وتقييم إمكانات التمويل. وتسعى الاستراتيجية إلى شحذ تركيز البرنامج على دعم خطط الحماية الاجتماعية الوطنية وبناء القدرة على الصمود في المدى الأبعد بغرض تحقيق القضاء على الجوع في نفس الوقت الذي تحافظ فيه على قدرته الكبيرة على تقديم المساعدة الإنسانية.

وسوف يستفيد البرنامج من عمله الابتكاري في مجال توليد المعارف والأدلة مع زيادة التركيز باضطراد على تعزيز النظم والمؤسسات التي ستكون مسؤولة في نهاية المطاف عن تحقيق القضاء على الجوع في زمبابوي على نحو مستدام.

وفي ضوء استمرار المعدلات المرتفعة لنقص التغذية المزمّن في البلد، فقد تم الأخذ بنهج يراعي التغذية في جميع مجالات البرمجة. وسوف يستخدم البرنامج التحليل الجنساني وتحليل الحماية لإثراء إدارة التنفيذ وضمان تطبيق نهج "عدم الإضرار" في كافة أنشطة الحافظة.

ويبتهج البرنامج في زمبابوي نهج "الأقل هو الأفضل" الذي يُعطي الأولوية للنوعية على حساب اتساع نطاق التغطية. ويشمل هذا النهج موامة الأنشطة وإعادة التركيز الجغرافي وخيارات التمويل الابتكارية من أجل تعزيز الأثر.

وتدعم الخطة الاستراتيجية القطرية الحكومة في تحقيق الحصائل الاستراتيجية التالية:

- 1 - تمكين الأشخاص الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي، بمن فيهم اللاجئين، في المقاطعات الأشد تضرراً من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية الأساسية أثناء الصدمات الموسمية الشديدة أو الاضطرابات الأخرى.
- 2 - معدلات التقرّم لدى الأطفال في المقاطعات ذات الأولوية متماشية مع تحقيق الأهداف الوطنية والعالمية بحلول عام 2025.
- 3 - تحقيق الأمن الغذائي وبناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات والإجهادات الموسمية للأسر الريفية التي تعاني انعدام الأمن الغذائي والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.
- 4 - نظام الحماية الاجتماعية في زمبابوي يكفل للسكان المعرضين لهشاشة مزمنة في كل أنحاء البلد تلبية احتياجاتهم الأساسية طوال العام.
- 5 - دعم البرامج الإنسانية والإنمائية في زمبابوي من خلال خدمات سلاسل إمداد متسمة بفعالية التكلفة والكفاءة.

وسيتعاون البرنامج مع طائفة واسعة من الجهات الفاعلة لتنفيذ هذه الحصائل الاستراتيجية. ومع بقاء الحكومة الشريك الرئيسي، سيتعاون البرنامج وينسق كذلك مع كل من منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية، ومبادرة تعزيز التغذية، والبنك الدولي.

وهذه الخطة متوائمة مع محاور خطة زمبابوي للتحوّل الاجتماعي والاقتصادي المستدام (2013-2018) المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذوي والخدمات الاجتماعية والقضاء على الفقر. وتتكامل الخطة مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لزمبابوي (2016-2020) وتسهم في تحقيق النتائج الاستراتيجية 1، و2، و4، و5، و8، المحددة في الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021)؛⁽¹⁾ ورمز المؤشر الجنساني لهذه الخطة هو 2أ.

(1) انظر: <http://documents.wfp.org/stellent/groups/public/documents/resources/wfp286432.pdf>

- 1- زمبابوي بلد غير ساحلي، وهي من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، ويبلغ عدد سكانها 15.6 مليون نسمة،⁽²⁾ وتصنّف في المرتبة الخامسة والخمسين بعد المائة من بين 188 بلداً في مؤشر التنمية البشرية لعام 2015، ويبلغ العمر المتوقع 58 عاماً،⁽³⁾ ويبلغ معدل الوفيات بين الأمهات عند الولادة 614 بين كل 100 000 مولود حي، وتبلغ معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر 75 حالة وفاة بين كل 1 000 مولود.⁽⁴⁾ ويبلغ معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية 13.7 في المائة، ولكنه أخذ في التراجع⁽⁵⁾. ويبلغ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة 97 في المائة.⁽⁶⁾
- 2- وانخفض الناتج المحلي الإجمالي إلى النصف فيما بين عامي 2000 و2008 في ظل التضخم الشديد الذي شهدته البلاد في الفترة 2007-2008، ولكنه شهد انتعاشاً في ظل نمو سنوي بلغ 8.7 في المائة فيما بين عامي 2009 و2012. وتباطأ هذا النمو منذ ذلك الحين بسبب تغيّر المناخ وتراجع معدلات التجارة.⁽⁷⁾ وما زالت بعض البلدان المانحة تفرض عقوبات على زمبابوي، ولكن بعض العقوبات توقفت، من قبيل العقوبات المفروضة من الاتحاد الأوروبي، لتفسح بذلك المجال أمام زيادة التجارة.
- 3- وتمثل النساء والفتيات 52 في المائة من السكان. ويبلغ معدل الخصوبة 3.8 من الأطفال لكل امرأة، ويبلغ متوسط حجم الأسرة 4.2. وتقلصت التفاوتات بين الجنسين، ولكنها ما زالت واسعة في بعض القطاعات؛ وأشار تقرير التنمية البشرية لعام 2015 إلى أن معدل انعدام المساواة بين الجنسين يبلغ 0.504، لتحلّل زمبابوي بذلك المركز الثاني عشر بعد المائة بين 155 بلداً.

حالة الأمن الغذائي والتغذوي

- 4- يصنّف المؤشر العالمي للجوع لعام 2015 الحالة الغذائية والتغذوية في زمبابوي بأنها "خطيرة". وحققت زمبابوي بعض الأهداف الإنمائية للألفية، ولكنها عجزت عن بلوغ الهدف الأول المتمثل في القضاء على الفقر المدقع والجوع بحلول عام 2015. وتواجه زمبابوي تحديات كبيرة في تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، وهو القضاء على الجوع.⁽⁸⁾

الحصول على الغذاء

- 5- تواجه الأسر قيوداً تحد من إمكانية حصولها على الغذاء بسبب الفقر وتراجع التحويلات المالية وانخفاض الإنتاجية وعدم كفاية فرص العمل وارتفاع أسعار الأغذية وتواتر الصدمات الناشئة عن الأحوال الجوية، وكذلك بسبب عدم الاستقرار الاقتصادي وانخفاض معدل النمو والانكماش والافتقار إلى السيولة.
- 6- وبلغ المتوسط السنوي لعدد الأشخاص الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي في الفترة 2009-2014 مليون شخص، أي 8.3 في المائة من السكان، منهم 38 في المائة يعانون انعداماً مزمناً في الأمن الغذائي.⁽⁹⁾ ويمثل ذلك تحسناً عما كانت عليه الأوضاع قبل عقد من الزمان عندما أثر انعدام الأمن الغذائي على أكثر من نصف السكان في بعض الأحيان.

(2) انظر: <http://data.worldbank.org/country/zimbabwe>

(3) نفس المرجع السابق.

(4) الوكالة الوطنية للإحصاء في زمبابوي. 2014. *Multiple Indicator Cluster Survey 2014: Key Findings Report* (الاستقصاء العنقودي المتعدد المؤشرات لعام 2014: تقرير الاستنتاجات الرئيسية). هراري.

(5) المجلس الوطني للإيدز، 2014.

(6) الوكالة الوطنية للإحصاء في زمبابوي. 2013. *Census 2012: National Report* (تعداد عام 2012: التقرير الوطني). هراري.

(7) انظر: <http://www.worldbank.org/en/country/zimbabwe/overview#1>

(8) وزارة التخطيط الاقتصادي وتشجيع الاستثمار، والأمم المتحدة. 2013. *Millennium Development Goals Progress Report* (التقرير المرحلي بشأن الأهداف الإنمائية للألفية). هراري.

(9) تحليل السياق المتكامل المشترك بين البرنامج والمجلس الوطني للأمن الغذائي والتغذوي، 2015.

- 7- ويؤدي عدم استقرار الأمطار إلى وصول معدلات انعدام الأمن الغذائي إلى مستويات الذروة كل أربع أو خمس سنوات.⁽¹⁰⁾ وأدت ظاهرة النينيو التي اجتاحت البلاد مؤخراً إلى تلف المحاصيل على نطاق واسع وأدى ذلك بدوره إلى مفاقمة انعدام الأمن الغذائي، إذ بلغ عدد الأشخاص الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي إلى 2.8 مليون شخص خلال موسم الجذب 2016/2015، ويزيد ذلك بمقدار ثلاثة أضعاف على عددهم خلال السنة السابقة، وارتفعت أسعار الذرة بنحو 75 في المائة بعد أن بلغت الحاجة إلى الاستيراد ذروتها.⁽¹¹⁾،⁽¹²⁾
- 8- وتشير التقديرات إلى أن 62.6 في المائة من سكان زمبابوي يعيشون دون خط الفقر، منهم 16 في المائة فقراء مدقعون. وتبلغ نسبة الفقراء المدقعين بين سكان المناطق الريفية 30 في المائة، وتبلغ نسبة الفقراء 76 في المائة؛ ويبلغ عدد الفقراء بين سكان المناطق الحضرية 38 في المائة.⁽¹³⁾
- 9- ويؤثر انعدام الأمن الغذائي أساساً على المناطق الحدودية الجنوبية والغربية حيث الأراضي أقل إنتاجية ويعتمد السكان على الأسواق للحصول على الغذاء، ويمكن أن تزيد الأسعار في تلك المناطق بنسبة 45 في المائة مقارنة بالمناطق الأخرى أثناء مواسم الجذب. ويشكل اقتران الفقر بارتفاع أسعار الأغذية عاملاً رئيسياً وراء انعدام الأمن الغذائي.⁽¹⁴⁾

التغذية

- 10- بلغت معدلات نقص التغذية مستويات مرتفعة. وتصنف منظمة الصحة العالمية سوء التغذية الحاد بأنه "مقبول"، ولكن المعدلات الحالية التي تبلغ 11 في المائة لنقص الوزن و28 في المائة للتقرم معدلات "سيئة".⁽¹⁵⁾ ويزداد معدل نقص التغذية بين الأولاد مقارنة بالفتيات،⁽¹⁶⁾ ويزداد نقص التغذية بين أطفال المناطق الريفية عنه بين أطفال المناطق الحضرية. وتشير معدلات زيادة الوزن التي تبلغ 3.6 في المائة بين الأطفال دون الخامسة و33.3 في المائة بين النساء إلى الأعباء المضاعفة لسوء التغذية.⁽¹⁷⁾
- 11- ويشير ارتفاع معدل التقرم في المناطق التي تنخفض فيها معدلات انعدام الأمن الغذائي ويتحسن فيها إنتاج الأغذية إلى أن الحصول على الحبوب الغذائية لا يضمن الأمن الغذائي،⁽¹⁸⁾ وأن التقرم يمكن أن ينجم عن عوامل غير مرتبطة بالصحة،⁽¹⁹⁾ ذلك أن التنوع الغذائي منخفض عموماً واستهلاك المغذيات الأساسية غير كافٍ. ولا يحصل سوى 8.4 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهراً على الحد الأدنى من النظام الغذائي المقبول؛⁽²⁰⁾ ومن العوامل المساهمة أيضاً سوء ممارسات التغذية، ومعدلات اعتلال الصحة، وضيق فرص الحصول على الخدمات الصحية، وعدم توافر المياه النظيفة ومرافق الصرف الصحي.

⁽¹⁰⁾ برنامج الأغذية العالمي. 2014. *Results of Exploratory Food and Nutrition Security Analysis*. (نتائج التحليل الاستكشافي للأمن الغذائي والتغذوي) هراري.

⁽¹¹⁾ برنامج الأغذية العالمي. 2015. *El Nino Update. December 2015*. (تحديث بشأن ظاهرة النينيو). ديسمبر/كانون الأول 2015. هراري.

⁽¹²⁾ الأمم المتحدة. 2016. *Humanitarian Response Plan – Zimbabwe*. (خطة الاستجابة الإنسانية – زمبابوي). هراري.

⁽¹³⁾ الوكالة الوطنية للإحصاء في زمبابوي. 2013. *Poverty, Income, Consumption and Expenditure Survey: 2011/2012 Report*. (استقصاء الفقر والدخل والاستهلاك والإنفاق: تقرير 2012/2011). هراري.

⁽¹⁴⁾ برنامج الأغذية العالمي. 2014. *Results of Exploratory Food and Nutrition Security Analysis*. (نتائج التحليل الاستكشافي للأمن الغذائي والتغذوي). هراري.

⁽¹⁵⁾ منظمة الصحة العالمية. 2015. *Nutrition Landscape Information System: Country Profile Indicators: Interpretation Guide*. جنيف.

⁽¹⁶⁾ تبين من الاستقصاء العنقودي المتعدد المؤشرات لعام 2014 أن نسبة التقرم بين الأولاد بلغت 31.1 في المائة، بينما بلغت 24.1 في المائة بين الفتيات.

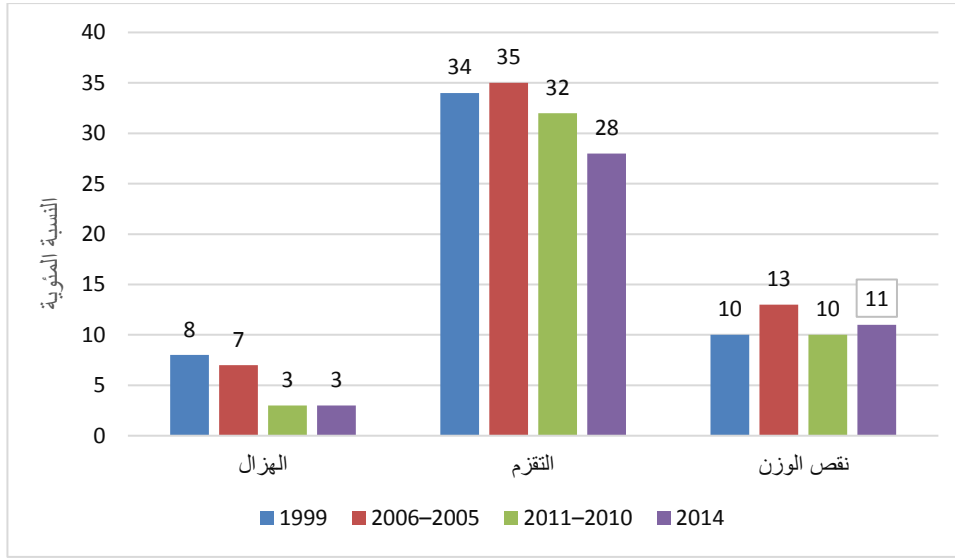
⁽¹⁷⁾ الوكالة الوطنية للإحصاء في زمبابوي. 2012. *الاستقصاء الديمغرافي والصحي لزمبابوي، 2010-2011*. هراري.

⁽¹⁸⁾ حكومة زمبابوي ومنظمة الأغذية والزراعة. 2012. *الإطار البرامجي القطري، 2012-2015*. هراري.

⁽¹⁹⁾ مجلس الغذاء والتغذية وبرنامج الأغذية العالمي. 2014. *تحليل السياق المتكامل*. روما.

⁽²⁰⁾ حكومة زمبابوي. 2010. *الاستقصاء الوطني للتغذية لعام 2010*. هراري.

الشكل 1: اتجاهات نقص التغذية بين الأطفال دون الخامسة من العمر



12- وينخفض استهلاك الأغذية الغنية بالمغذيات الدقيقة لأن الذرة هو المحصول الغذائي الأساسي. ويبلغ معدل انتشار نقص فيتامين 19 ألف في المائة بين الأطفال دون الخامسة،⁽²¹⁾ ولكن سوء التغذية قلما يكتشف ما لم تظهر أعراض الهزال؛ ويبلغ معدل انتشار فقر الدم 70 في المائة بين الأطفال دون الثانية من العمر، ولم يطرأ أي تحسن على هذه المعدلات خلال العقد الأخير.⁽²²⁾ ويؤثر نقص الحديد على 61 في المائة من النساء في عمر الإنجاب، ويؤثر نقص فيتامين ألف على 23 في المائة.⁽²³⁾ ولا يحصل السكان على احتياجاتهم من الحديد والزنك والكالسيوم، ولكن تناول مكملات مغذية إلى جانب الرسائل الخاصة بالتغذية التكميلية يمكن أن يلبي احتياجات الأطفال دون الثانية والأمهات.⁽²⁴⁾ وكشفت دراسة استقصائية أجريت في عام 2014 للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية أن انعدام الأمن الغذائي مرتبط ارتباطاً قوياً بسوء التغذية.⁽²⁵⁾

إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة ودخلهم

13- تمثل الزراعة التي يعتمد عليها 70 في المائة من السكان 20 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.⁽²⁶⁾ وظلت تهيمن على الزراعة مزارع تجارية كبيرة حتى عام 2000 الذي شهد القطاع بعده تحولات على إثر إصلاحات الأراضي. ويمثل أصحاب الحيازات الصغيرة 98 في المائة من المزارعين الذين يستغلون 73 في المائة من الأراضي الزراعية؛ وينظمهم في جانب كبير منهم اتحاد المزارعين في زمبابوي.⁽²⁷⁾ وتتميز زراعة الحيازات الصغيرة بتدني الإنتاجية وضيق فرص الوصول إلى الأسواق وعدم القدرة على المنافسة.⁽²⁸⁾ وقلة خدمات الإرشاد وتواتر الظواهر الجوية المعاكسة وضيق سبل الوصول إلى التمويل والمدخلات.

(21) مجلس الغذاء والتغذية. 2014. الاستقصاء التغذوي الوطني لزمبابوي.

(22) منظمة الصحة العالمية. 2010. *Nutrition Landscape Information System: Country Profile Indicators: Interpretation Guide*. جنيف.

(23) حكومة زمبابوي ومنظمة الأغذية والزراعة. 2012. الإطار البرامجي القطري 2012-2015. هراري.

(24) كلية بلومبرغ للصحة العامة، جامعة جونز هوبكنز. 2012. *ZVITAMBO: Zimbabwe Vitamin A for Mothers and Babies Project*. بالتيمور، ميريلاند، الولايات المتحدة الأمريكية.

(25) وزارة الصحة ورعاية الطفولة. 2014. التقرير العالمي الخاص بالأسل الصادر عن منظمة الصحة العالمية، 2014. تقييم التغذية وتصنيف جوانب الهشاشة لدى الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، 2014. هراري.

(26) حكومة زمبابوي. 2011. الخطة المتوسطة الأجل لزمبابوي للفترة 2011-2015. هراري.

(27) البنك الدولي. 2009. *Zimbabwe Agrarian Sector Baseline Information Study* (دراسة المعلومات الأساسية للقطاع الزراعي في زمبابوي). هراري.

(28) حكومة زمبابوي ومنظمة الأغذية والزراعة. 2012. الإطار البرامجي القطري 2012-2015. هراري.

14- وتشكل النساء 60 في المائة من القوة العاملة الزراعية، ولكنهن لا يملكن سوى 19 في المائة من المزارع التجارية، ويمارسن حقوق الانتفاع في 45 في المائة من المزارع المجتمعية، وليس لهن عموماً دور في اتخاذ القرارات المتعلقة بعمليات الشراء أو القروض أو المبيعات؛⁽²⁹⁾ ويعاني هؤلاء المزارعات الحرمان أيضاً بسبب ملكية الأصول وحقوق امتلاك الأراضي المستخدمة كضمان للحصول على الائتمانات.⁽³⁰⁾

15- وبالنظر إلى هجرة الكثير من الرجال إلى المدن والبلدان المجاورة بحثاً عن عمل فإن 42.6 في المائة من الأسر الزراعية ترأسها نساء.⁽³¹⁾ وتشكل التحويلات المالية مصدراً رئيسياً للدخل غير الزراعي لدى الأسر الريفية.⁽³²⁾ وتكفل النساء في العادة دخل الأسرة من خلال العمالة الزراعية.

16- وتؤدي الصعوبات في مرحلة ما بعد الحصاد إلى خسائر كبيرة في الأغذية، إذ تُخزّن 60 في المائة من الأسر الريفية محاصيلها في مرافق غير محسّنة. وبالرغم من أن 63 في المائة من السكان الريفيين يدركون المخاطر الصحية المصاحبة لتناول الأغذية الفاسدة فإنهم يتناولون معظم الذرة التي يتغيّر لونها أو طعمها أو تتغيّر رائحتها.⁽³³⁾

نظم الأغذية المستدامة والممارسات الزراعية المتينة

17- يعتمد 80 في المائة من الأسر الريفية على زراعة الذرة،⁽³⁴⁾ وإن كان هناك عجز سنوي في الحبوب قدره 382 000 طن متري. وتقل غلات الذرة التي تبلغ حالياً 0.79 طن متري للهكتار كثيراً عن المتوسط الإقليمي. ويمثل الفول السوداني ومحصول الذرة الرفيعة ثاني وثالث أكثر المحاصيل الغذائية زراعة؛ ويمثل التبغ والقطن أكثر المحاصيل النقدية زراعة.⁽³⁵⁾ ويُحدّد مجلس تسويق الحبوب التابع للحكومة أسعار الذرة، ولكن تأخر المدفوعات باستمرار يدفع الكثير من المنتجين إلى بيع محاصيلهم في أسواق أخرى أو التحول إلى زراعة محاصيل نقدية من قبيل التبغ الذي يخضع لضوابط تنظيمية أقل.

18- وفي مناطق العجز الغذائي، يعاني صغار التجار قيوداً بسبب عدم الكفاءة وارتفاع تكاليف المعاملات.⁽³⁶⁾ ويؤدي انتشار البيع العشوائي والشراكات غير الرسمية إلى تركيز شديد في السوق المحلية. وتتجه الشركات التجارية الخاصة إلى شراء كميات متوسطة من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وتكوين صلات بين السوق والمنتجين.⁽³⁷⁾ وتساعد واردات الذرة على سد الفجوة في الحبوب الغذائية.

19- وتشير التوقعات إلى ازدياد عدم انتظام الأمطار. وأدت عمليات إزالة الغابات الناجمة عن النمو السكاني والتوسع الحضري وحرق الأخشاب إلى تدهور الأراضي وتقليل خصوبة التربة في كثير من المناطق.⁽³⁸⁾ وحدد تحليل السياق المتكامل لعام 2015

(29) وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة. 2012. *Gender Analysis and Assessment for Feed the Future Programming* (تحليل الجوانب الجنسانية وتقييمها من أجل برمجة الغذاء للمستقبل). واشنطن العاصمة.

(30) الوكالة الوطنية للإحصاء في زيمبابوي. 2013. *تقرير عن النساء والرجال في زيمبابوي، 2012*. هراري.

(31) منظمة الأغذية والزراعة. *حالة الأغذية والزراعة 2010-2011*. روما.

(32) Muza, O. 2009. *Informal Employment, Gender and Vulnerability in Subsistence Based Agricultural Economies: Evidence from Masvingo in Zimbabwe* (العمالة غير الرسمية والمساواة بين الجنسين والهشاشة في الاقتصادات الزراعية الكفافية: أدلة من ماسفينغو في زيمبابوي). روما، منظمة الأغذية والزراعة.

(33) لجنة تقدير هشاشة الأوضاع في زيمبابوي. مشروع تقرير تقييم سبل كسب العيش في المناطق الريفية. هراري.

(34) لجنة تقدير هشاشة الأوضاع في زيمبابوي، تقارير تقييم سبل كسب العيش في المناطق الريفية، 2012-2014.

(35) لجنة تقدير هشاشة الأوضاع في زيمبابوي. 2014. مشروع تقرير تقييم سبل كسب العيش في المناطق الريفية. هراري.

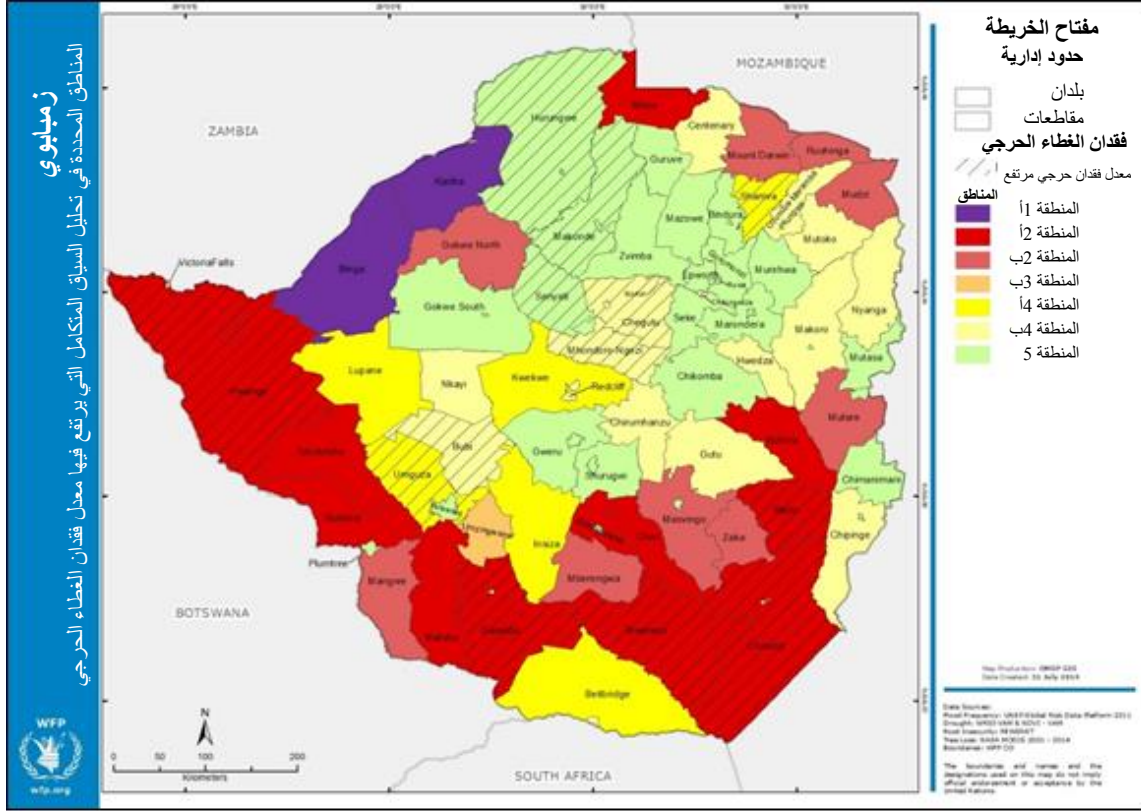
(36) المنظمة الدولية للتنمية الزراعية/رابطة المتطوعين في مجال المساعدة التعاونية فيما وراء البحار. 2012. *Market Mechanisms to Achieve Food Security* (آليات السوق لتحقيق الأمن الغذائي). واشنطن العاصمة، وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة.

(37) وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، وإدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة. 2009. *Understanding Markets in Zimbabwe* (فهم الأسواق في زيمبابوي). هراري.

(38) Chipika, J. and Kowero, G. 2000. *Deforestation of Woodlands in Communal Areas of Zimbabwe: Is it Due to Agricultural Policies?* (إزالة الغابات في الأراضي الحرجية داخل المناطق المجتمعية من زيمبابوي: هل يرجع ذلك إلى السياسات الزراعية؟) *Agriculture, Ecosystems and Environment* 79(2-3) 175-185.

خمسة أنماط من التداخلات بين مستويات انعدام الأمن الغذائي المتكرر والتعرض للصددمات الطبيعية، حيث الفئة الأولى تمثل أشد مستويات المخاطر، وتمثل الفئة الخامسة أقل مستويات المخاطر شدة⁽³⁹⁾.

الشكل 2: مناطق انعدام الأمن الغذائي، والتعرض للصددمات، وتدهور الأراضي



أطر استجابات الحكومة وسياساتها

20- تتوخى خطة زيمبابوي للتحويل الاجتماعي والاقتصادي المستدام (2013-2018) "مجتمعاً متمكناً واقتصاداً متنامياً". وتشمل محاورها الأربعة ما يلي: (1) الأمن الغذائي والتغذوي، ولا سيما من خلال الإنتاج الزراعي والحيواني والتسويق، وتنمية البنية الأساسية، وإدارة البيئة وحمايتها والحفاظ عليها، والتغذية والسياسات والتشريعات؛ (2) الخدمات الاجتماعية والقضاء على الفقر من خلال تنمية رأس المال البشري والتمكين، وتوفير فرص العمل وتعميم المساواة بين الجنسين.

21- وتعالج السياسات والبرامج الأخرى الأمن الغذائي والتغذوي، وتقوية الأغذية، والحماية الاجتماعية، بما يشمل العمل المجتمعي والتحويلات النقدية، والزراعة. وتوفّر الحكومة الذرة من أجل برامج المساعدة أثناء موسم الجذب، وتشترك زيمبابوي في عضوية مبادرة تعزيز التغذية، وهو ما يدل على التزامها بتحسين إدماج النهج المراعية للتغذية في كل القطاعات. ويمنع الركود الاقتصادي الحكومة من الوفاء بالالتزامات المعقودة بشأن الميزانيات في إطار إعلان مابوتو والبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا؛ وتمسك جهات فاعلة خارجية بزمم الاستثمار في القطاع.

(39) مجلس الغذاء والتغذية وبرنامج الأغذية العالمي. 2014. تحليل السياق المتكامل. روما.

استجابات الأمم المتحدة والجهات الأخرى

- 22- يدعم إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لزمبابوي للفترة 2016-2020 خطة زمبابوي للتحوّل الاجتماعي والاقتصادي المستدام (2013-2018) وخطة عام 2030. وأوصى تقييم تناول إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لزمبابوي⁽⁴⁰⁾ بالتحوّل من التمويل من أجل الإنعاش والانتقال نحو النهج التي تشمل القدرة على الصمود والاستدامة، ولا سيما الحد من مخاطر الكوارث، وسبل كسب العيش والأمن الغذائي.
- 23- وأنهى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والمكتب الإنساني للجماعة الأوروبية في السنتين 2013 و2014 وجوده في زمبابوي، وهو ما يُعبّر عن تحول نحو دعم الأولويات الإنمائية لخطة زمبابوي للتحوّل الاجتماعي والاقتصادي المستدام. وأعيد تكوين فريق لتنسيق الشؤون الإنسانية من أجل إدارة الاستجابات الجماعية تحت قيادة المنسق المقيم.
- 24- وينسق البرنامج عمله من خلال فريق الأمم المتحدة القطري الذي يدعم إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لزمبابوي. وتتعاون منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والبرنامج ومنظمة الصحة العالمية من خلال مبادرة تعزيز التغذية للحد من سوء التغذية. ويقود المنسق المقيم برامج معالجة الهشاشة بغرض بناء القدرة على الصمود في المدى البعيد.
- 25- ويجمع الشركاء في التنمية بيانات مصنّفة حسب نوع الجنس، غير أنه تبيّن من تقييم أُجري مؤخراً أن المساواة بين الجنسين لا تشكّل جزءاً من صلب التيار العام في البلد⁽⁴¹⁾ وسوف يعالج ذلك في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لزمبابوي للفترة 2016-2020.

- 26- ولا يقدّم بعض المانحين تمويلاً مباشراً للحكومة. من ذلك على سبيل المثال أن الدعم المقدم من البنك الدولي يقتصر على المساعدة التقنية ودعم النظام الوطني للحماية الاجتماعية. ولذلك تتجه الحكومة نحو الاقتصادات الناشئة للتجارة والمعونة. ويقدم العديد من المانحين مساعدة من خلال منظمات غير حكومية ووكالات تابعة للأمم المتحدة، ويدعم الشركاء في التنمية برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية. وتدعم الصناديق التي تديرها اليونيسف من أجل الصحة والتعليم وحماية الأطفال البرامج الحكومية. وتثبت برامج التنمية الثنائية إمكانية تحقيق تعاون فيما بين بلدان الجنوب.

مساهمة البرنامج في الاستجابة الوطنية، والدروس المستفادة

- 27- أوصى تقييم الحافظة القطرية لعام 2011 بأن يركز البرنامج على الإنعاش الطويل الأجل ودعم إطار وطني للحماية الاجتماعية⁽⁴²⁾ وعالجت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش التي انتهت في يونيو/حزيران 2016 سبل كسب العيش، والقدرة على الصمود، وسوء التغذية الحاد، وانعدام الأمن الغذائي أثناء مواسم الجذب. وتبيّن من تقييم أُجري في عام 2014 أن العملية متنسفة مع الأهداف المؤسسية وأنها، بفضل تركيزها المتزايد على التحويلات المشروطة وبناء القدرة على الصمود، متناغمة مع خطة الحكومة الجديدة بشأن التحويلات الاجتماعية⁽⁴³⁾.
- 28- وأوصى استعراض البرامج لعام 2014 بما يلي: (1) فرض شروط على الدعم الموسمي، ودمج المستفيدين في مخططات إنشاء الأصول؛ (2) زيادة الاهتمام بالوقاية من النقرم؛ (3) إدراج دعم الأسواق الزراعية في حافظة البرنامج؛ (4) إعادة توجيه عمليات

(40) الأمم المتحدة. 2014. التقييم المستقل لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية 2012-2015. هراري.

(41) وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة. تحليل الجوانب الجنسانية وتقييمها من أجل برمجة الغذاء للمستقبل. واشنطن العاصمة.

(42) برنامج الأغذية العالمي. 2012. Zimbabwe: An Evaluation of WFP's Portfolio (زمبابوي: تقييم الحافظة القطرية للبرنامج). روما.

(43) برنامج الأغذية العالمي. 2014. العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 2004/53: تقرير التقييم النهائي. هراري.

الاستهداف من أجل الوصول بالتأزرات والاتصالات والشراكات إلى المستوى الأمثل؛ (5) جمع أدلة للاستعانة بها في وضع السياسات(44).

29- وأوصت بعثة تغذية في عام 2016 من أجل دعم صياغة هذه الخطة الاستراتيجية القطرية بأن يركز البرنامج على توليد الأدلة ودعم الحكومة في بناء قدرات التنفيذ على مستوى المقاطعات(45)؛ وشملت بعثات أخرى تصميم استراتيجية لتنمية القدرات، وتحديد فرص التعاون بين بلدان الجنوب، وتيسير تعبئة الموارد.

تحليل الثغرات

30- حدّد الاستعراض الاستراتيجي لمبادرة زمبابوي للقضاء على الجوع ثغرات في المجالات التالية: (1) تنفيذ السياسات والبرامج؛ (2) الاستجابة للمخاطر المناخية ومخاطر الكوارث؛ (3) دمج الأسواق لصالح المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة؛ (4) إنشاء احتياطي الحبوب الاستراتيجي؛ (5) مشاركة القطاع الخاص؛ (6) الدفاع عن قضايا الأمن الغذائي والتغذوي؛ (7) توجيه الاهتمام إلى الفاقد والمهدر من الأغذية.

31- وينبغي للبرنامج كي يستفيد من مزاياه النسبية أن يركز على ما يلي:

- ◀ التنسيق مع الشركاء للاتفاق على الأولويات المتعلقة بالأمن الغذائي على الأجل الطويل؛
- ◀ تنفيذ السياسات على المستوى المجتمعي، وسد ثغرات الموارد، وتعزيز التشاور مع المجتمعات المحلية، وجمع البيانات وتحسين مشاركة القطاع الخاص؛
- ◀ توفير الموارد من أجل تحقيق أمن غذائي وتغذوي مستدام، على ألا يغيب عن الحسبان أن 1 في المائة فقط من الميزانية الوطنية مخصص لقضايا التغذية؛
- ◀ الحد من مخاطر المناخ والكوارث، ولا سيما عن طريق تشجيع استثمارات الحكومة والقطاع الخاص، وتحسين عمليات رصد الأمن الغذائي والتغذوي المتصلة بالإنذار المبكر؛
- ◀ نُظُم دعم الزراعة، ولا سيما دعم أصحاب الحيازات الصغيرة في الإنتاج والتسويق؛
- ◀ حوافز السوق وهيكله ونظمه لتمكين الأشخاص الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي من شراء الغذاء الكافي لنُظُم غذائية صحية؛
- ◀ إدارة الأراضي وتحسين الأصول الزراعية، مثل مخططات الري.

التوجه الاستراتيجي للبرنامج في زمبابوي، 2017-2021

32- تراعي هذه الخطة الاستراتيجية القطرية الدروس المستفادة والمناقشات التي دارت مع الحكومة والمانحين والشركاء، والاستعراض الاستراتيجي لمبادرة القضاء على الجوع، والتقييم الذي تناول إمكانات التمويل. وبينما يسعى البرنامج إلى الحفاظ على قدرته في مجال المساعدة الإنسانية فإنه يهدف إلى دعم الإنعاش وبناء القدرة على الصمود في المدى البعيد ومعالجة الأسباب الكامنة وراء انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.

33- وتتفق الخطة الاستراتيجية القطرية مع محاور خطة زمبابوي للتحويل الاجتماعي والاقتصادي المستدام بشأن الأمن الغذائي والتغذوي، والخدمات الاجتماعية، والقضاء على الفقر، وتتكامل الخطة مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لزمبابوي

(44) برنامج الأغذية العالمي. 2014. *Findings and Recommendations: Strategic Programme Review Mission to Zimbabwe*. (استنتاجات وتوصيات بعثة الاستعراض الاستراتيجي للبرنامج في زمبابوي). روما.

(45) برنامج الأغذية العالمي. 2016. *Nutrition Support Mission to Zimbabwe Country Office: 3-12 May 2016*. (بعثة البرنامج إلى المكتب القطري في زمبابوي من أجل دعم التغذية). روما.

(2021-2016). وتُطبّق الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2021-2017) في زمبابوي وتساهم في تحقيق النتائج الاستراتيجية للبرنامج 1، و2، و4، و5، و8.⁽⁴⁶⁾

الاتجاه والتركيز والحاصلات المنشودة

- 34- تقرّر الخطة الاستراتيجية القطرية نوايا البرنامج وتُحدّد مجالات الاستثمار لضمان تحقيق الحاصلات المقترحة. وتتكامل الخطة مع البرامج الوطنية للحماية الاجتماعية وبناء القدرة على الصمود بغرض تحقيق القضاء على الجوع.
- 35- وتدعم الخطة الاستراتيجية القطرية الحكومة في الحاصلات الاستراتيجية التالية:

- 1- تمكين الأشخاص الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي، بمن فيهم اللاجئين، في المقاطعات الأشد تضرراً من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية أثناء الصدمات الموسمية الشديدة أو الاضطرابات الأخرى.
 - 2- معدلات التقرّم لدى الأطفال في المقاطعات ذات الأولوية متماسية مع تحقيق الأهداف الوطنية والعالمية بحلول عام 2025.
 - 3- تحقيق الأمن الغذائي والقدرة على الصمود في وجه الصدمات والإجهادات الموسمية بين الأسر الريفية والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي.
 - 4- نظام الحماية الاجتماعية في زمبابوي يكفل للسكان المعرضين لهشاشة مزمنة في كل أنحاء البلد تلبية احتياجاتهم الأساسية طوال العام.
 - 5- دعم البرامج الإنسانية والإنمائية في زمبابوي من خلال خدمات سلاسل إمداد متمسمة بفعالية التكلفة والكفاءة.
- 36- ويوائم نهج "الأقل هو الأفضل" الذي ينتهجه البرنامج بين أنشطته ويعيد تركيزها جغرافياً ويربط بينها وبين خيارات التمويل المبتكرة. ويعالج النهج المراعي للتغذية في كل البرمجة تقشي نقص التغذية المزمن. ويستند تنفيذ البرامج إلى نهج "عدم الإضرار" وسوف يشمل تحليلات جنسانية وتحليلات للحماية.

الحصيلة الاستراتيجية 1

- 37- يؤدي التعرض لمستويات مرتفعة من مخاطر الكوارث والافتقار إلى القدرة على التصدي إلى الزج بالأسر الفقيرة إلى شرك انعدام الأمن الغذائي والفقر، وهي دورة تتدهور حتى تصل إلى مرحلة الأزمة عندما تقع صدمة ما. وتعالج تدخلات الإغاثة التي يدعمها البرنامج هذا الوضع عن طريق تعزيز القدرات في مجال الاستجابة وحماية الأصول ومنع تعرض الأسر لانعدام الأمن الغذائي.
- 38- وتهدف الإجراءات المتخذة في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1 إلى تحسين إمكانية الحصول على الغذاء، وضمان استهلاك السكان الضعفاء غذاءً كافياً في وقت الحاجة بما يتماشى مع غاية هدف التنمية المستدامة 2-1، والنتيجة الاستراتيجية 1 للبرنامج، والالتزام 3-ج لإعلان مالابو، والتوصيتين 1 و2 للاستعراض الاستراتيجي لمبادرة زمبابوي للقضاء على الجوع.⁽⁴⁷⁾

الأنشطة

تقديم تحويلات نقدية و/أو غذائية إلى الأسر الأشد ضعفاً المتضررة من حالات النقص الموسمي في الأغذية

(46) انظر: <http://documents.wfp.org/stellent/groups/public/documents/resources/wfp286432.pdf>

(47) انظر: <https://sustainabledevelopment.un.org/?menu=1300>

<http://documents.wfp.org/stellent/groups/public/documents/resources/wfp286432.pdf>

الاستعراض الاستراتيجي للجوع في زمبابوي. هراري. 2016. الاستعراض
http://pages.au.int/sites/default/files/Malabo%20Declaration%202014_11%2026-.pdf؛ جامعة النساء في أفريقيا. 2016. الاستعراض

39- ستسترد المساعدة بتقييمات الأسواق. وسوف يستند الاستهداف إلى جوانب هشاشة الأسر وقدراتها. وسيجري دمج المستفيدين أثناء مواسم الجذب في نظم الحماية الاجتماعية الوطنية أو مخططات إنشاء الأصول لتقليص الحاجة إلى دعم من البرنامج. وسوف تستخدم البرامج التي تشمل تحويلات غذائية أو نقدية لتدريب المستفيدين على تربية الحيوانات، وإدارة المحاصيل، والمهارات المالية، والتغذية، وصون الأصول.

تقديم تحويلات نقدية و/أو غذائية غير مشروطة إلى اللاجئين في المخيمات

40- سيوفر البرنامج مساعدة غذائية للاجئين في مخيم تونغوغارا بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والحكومة.⁽⁴⁸⁾ وسوف يسترد هذا العمل بتحليلات تتناول استراتيجيات سبل كسب عيش اللاجئين بغرض توسيع فرص عملهم واعتمادهم على الذات.

الخصيلة الاستراتيجية 2

41- سيدعم البرنامج الحكومة في تحقيق أهدافها التغذوية عن طريق تشجيع البحوث من أجل سياسات وبرامج أكثر فعالية. ويجب أن تشكل التغذية جزءاً لا يتجزأ من نظم الحماية الاجتماعية كي تؤدي دورها بفعالية في سياق زمبابوي. ولذلك ترتبط هذه الخصيلة الاستراتيجية التي تركز على التغذية ارتباطاً وثيقاً بكل الحصائل الأخرى.

42- وتهدف الإجراءات المتخذة في إطار الخصيلة الاستراتيجية 2 إلى ما يلي: (1) تحسين النظم الغذائية لصغار الأطفال وزيادة إمكانية الحصول على أغذية مقواة منخفضة التكلفة؛ (2) تحقيق المستوى الأمثل للبرامج التغذوية الحكومية. وتساهم هذه الخصيلة الاستراتيجية في تحقيق غاية هدف التنمية المستدامة 2-2، والنتيجة الاستراتيجية 2 للبرنامج، والالتزام 3-د لإعلان ملابو، والالتزامات الحكومة في إطار مبادرة تعزيز التغذية، والتوصيات 1 و5 و6 للاستعراض الاستراتيجي لمبادرة زمبابوي للقضاء على الجوع.⁽⁴⁹⁾

الأنشطة

بناء أدلة من أجل الدعوة إلى دعم التغذية وتوجهات السياسات وصنع القرارات المتعلقة بالبرامج

43- تماشياً مع الدراسة الحالية لتكلفة الجوع في أفريقيا، سيدعم البرنامج إجراء بحوث تتناول الثغرات الغذائية بين صغار الأطفال، وسوف يدعم تقوية الأغذية على المستوى الوطني وآليات إنتاج وتوصيل أغذية مغذية خاصة بالتعاون مع الأمم المتحدة والشركاء من المؤسسات الأكاديمية، ويشمل ذلك تعبئة الدعم لبناء القدرات في زمبابوي بتيسير من الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي من أجل الأخذ بمنهجية تكلفة الجوع في أفريقيا. وسوف توضح بيانات التحليل الذي أجرته لجنة تقدير هشاشة الأوضاع في زمبابوي في عام 2016 أسباب سوء التغذية في أوقات الأزمات وستتري البرمجة الوقائية. وسوف يُستخدم الاستقصاء الصحي الديموغرافي لعام 2014 لتحديد أسباب سوء التغذية بين المراهقات وآثاره على سائر السكان. وسوف يساعد البرنامج في رصد أنشطة الوقاية من نقص التغذية.

دعم الحكومة في برمجة التغذية على المستويين الوطني ودون الوطني

44- سيدعم الشركاء في مبادرة تعزيز التغذية: صندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسف، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، والبرنامج، النهج المجتمعي للحكومة في معالجة النقرم في المقاطعات التي يستشري فيها. وسوف يُجري البرنامج

(48) مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي. 2014. تقرير بعثة التقدير المشتركة، مخيم تونغوغارا للاجئين، زمبابوي. هراري.

(49) انظر: <https://sustainabledevelopment.un.org/?menu=1300>

<http://documents.wfp.org/stellent/groups/public/documents/resources/wfp286432.pdf>

http://pages.au.int/sites/default/files/Malabo%20Declaration%202014_11%2026-.pdf

<http://scalingupnutrition.org/sun-countries/zimbabwe>؛ جامعة النساء في أفريقيا. 2016. الاستعراض الاستراتيجي للجوع في زمبابوي. هراري.

بحثاً تشغيلياً وسيقوم بتجريب أنواع برامجية، وأساليب للاستهداف، وخيارات للمنتجات، وسيقدّم خدمات تكميلية لدعم البرمجة المؤثرة والفعالة من حيث التكلفة. وسيجري استكشاف دمج أنشطة التغذية في نظام الحماية الاجتماعية.

45- وسوف يدعم البرنامج الحكومة في تلبية الاحتياجات التغذوية للنساء الحوامل من خلال تنمية القدرات في مجال وضع السياسات والبرامج وإصدار خطوط توجيهية وتقديم التدريب. ويشمل هذا المكوّن توفير الغذاء للنساء المعرضات لمخاطر مضاعفات الحمل، وذلك بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان.

46- وسوف تشكّل التوعية بالتغيير السلوكي الذي يركز على التغذية جزءاً من برامج الدعم أثناء موسم الجذب، وإنشاء الأصول، وبرمجة سبل كسب العيش الموسمية، والتخطيط التشاركي المجتمعي. وسوف يركز ذلك على ممارسات التغذية، وسيشدد على أهمية النظم الغذائية المتنوعة والأغذية المقواة.

47- وسوف يدعم البرنامج اتخاذ إجراءات بشأن الأغذية المقواة المنتجة محلياً، وسينسق إنشاء شبكة أعمال حركة تعزيز التغذية بإشراف القطاع الخاص في معالجة سوء التغذية.

الخصيلة الاستراتيجية 3

48- ستدعم خبرة البرنامج في الشراء من أجل التقدم⁽⁵⁰⁾ أعماله الرامية إلى زيادة الوصول إلى الأسواق وتحسين سبل كسب العيش الريفية، وسوف يضيف ذلك قيمة إلى البرامج الوطنية للأمن الغذائي، والتنمية الاقتصادية، وبناء القدرة على الصمود. ويمكن لشراء الأغذية من الأسواق المحلية أن يحفّز الأسواق على زيادة إنتاج المحاصيل المغذية، مثل الحبوب والبقول المقواة المقاومة للجفاف التي تتولى النساء تقليدياً زراعتها وتشكّل مصدراً رئيسياً للبروتين.

49- ويمكن للكوارث الطبيعية أن تقوّض مكاسب التنمية الريفية. وتتجلى تأثيرات تغيّر المناخ في ازدياد انعدام الأمن الغذائي لدى الأسر الريفية الضعيفة التي تفتقر إلى سبل كسب عيش مضمونة وتعاني تدهور أصولها.

50- وتهدف هذه الخصيلة الاستراتيجية إلى تيسير الوصول إلى الأسواق، والتقليل إلى أدنى حد من خسائر الأغذية، وحماية الأصول وزيادة دخل الأسر الريفية. وسوف يعمل البرنامج مع مركز الامتياز من أجل التحول الريفي في بيجين ومع الشركاء الآخرين. وتركز الأنشطة على نقل المهارات وسد الثغرات في البنية الأساسية والحد من التفاوتات بين الجنسين، والمساهمة في الوفاء بالالتزامين 3-أ و6 المعقودين في إطار إعلان ملابو، والغايتين 2-3 و2-4 لأهداف التنمية المستدامة، والنتيجة الاستراتيجية 4 للبرنامج، وتوصيات الاستعراض الاستراتيجي لمبادرة زمبابوي للقضاء على الجوع.⁽⁵¹⁾

الأنشطة

دعم تطوير آلية فعالة لتسويق وشراء الأغذية المحلية

51- سيقم البرنامج نظم التسويق والشراء الوطنية لتوجيه مشترياته الغذائية ولدعم العمليات الوطنية. وسيجري النظر في جدوى استعادة نظم إيصالات المستودعات وتبادل السلع والمساعدة التقنية في مجالات اللوجستيات وسلامة الأغذية ومراقبة الجودة وإدارة المخزونات وصياغة السياسات والتدريب؛ وسيجري استكشاف الصلات بالنظام الوطني لاحتياطي الحبوب.

52- وسوف يستخدم البرنامج آليات الشراء المحلي لتعبئة الاستثمارات وللإستفادة من خبرة أصحاب المصلحة، مثل منظمة الأغذية والزراعة، والتجار الذي يمكنهم الوصول إلى الائتمانات، والمنظمات غير الحكومية العاملة مع جماعات المزارعين. وسيكون

(50) الوثيقة WFP/EB.1/2015/5-C.

(51) انظر: <https://sustainabledevelopment.un.org/?menu=1300>

http://pages.au.int/sites/default/files/Malabo%20Declaration%202014_11%2026-.pdf

<http://documents.wfp.org/stellent/groups/public/documents/resources/wfp286432.pdf>

جامعة النساء في أفريقيا. 2016. الاستعراض الاستراتيجي للجوع في زمبابوي. هراري.

بوسع التجار الذين يلتمسون الإمدادات من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة أن يشاركوا في المناقصات التي يطرحها البرنامج.

تمكين منظمات المزارعين من تجميع فوائض الإنتاج وتسويقها

53- بالنظر إلى أن معظم المزارعين في زمبابوي حالياً من أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يفتقرون إلى القدرات التي تمكنهم من دخول الأسواق، سيقوم البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة بما يلي: (1) بناء القدرات بين جماعات المزارعين، مع التركيز على الإدارة والتسويق والمحاسبة واستخدام المعلومات والتعاقدات الموحدة؛ (2) الاستثمار في إصلاح مرافق التخزين والتجهيز وفقاً لدراسة إدارة خسائر ما بعد الحصاد. وسيجري إرساء صلات ببرامج إنشاء الأصول، مع الاهتمام على وجه الخصوص بتيسير وصول النساء صاحبات الحيازات الصغيرة إلى الأسواق.

دعم إنشاء الأصول وإصلاحها من أجل أمن غذائي وتغذوي مستدام

54- يوفر البرنامج مساعدة مشروطة بعمل المستفيدين بإنشاء الأصول أو تحسين سبل كسب معيشتهم أو بناء قدرتهم على الصمود. وسوف تدعم تحليلات سبل كسب العيش تنويع مصادر الدخل بما يتفق مع السياسات الاجتماعية الوطنية، مع التركيز على مشاركة النساء في مخططات إنشاء الأصول، مثل حدائق إنتاج الخضروات، وتنويع المحاصيل، وبرك الأسماك، وإدارة مستجمعات المياه، وسوف ترتبط جميعاً ببرامج البرنامج لدعم التغذية والأسواق.

الخصيلة الاستراتيجية 4

55- أدت الأزمات المتكررة إلى إضعاف القدرة على التصدي، ولكن الاستجابة لحالات الطوارئ لم تعالج أسباب الهشاشة. وسوف يُعزز البرنامج القدرات الحكومية من أجل توفير خدمات منسقة للحماية الاجتماعية القادرة على تحديد الجوع والاستجابة للصدمة. وتبني هذه الخدمات القدرة على الصمود وتُعزز إمكانية منع الصدمات والإجهادات الموسمية والتأهب والتصدي لها والنهوض منها.

56- وتدعم هذه الخصيلة الاستراتيجية توصية مبادرة الحد الأدنى من الحماية الاجتماعية،⁽⁵²⁾ وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030،⁽⁵³⁾ والغايتين 1-3 و 4-5 و 6 للاستعراض الاستراتيجي لمبادرة زمبابوي للقضاء على الجوع.⁽⁵⁴⁾

الأنشطة

توفير الخبرة التحليلية التي تدعم تخطيط الحلول والاستجابات وإدارتها

57- سيدعم البرنامج مجلس الغذاء والتغذية في وضع نظام وطني لمعلومات الأغذية والتغذية عن طريق تعزيز آليات الإنذار المبكر وتحليل التغذية القائمة، مثل تحليل السياق المتكامل. وسوف يدعم البرنامج، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف، إنشاء نظام معلومات مركزي لمجلس الغذاء والتغذية، وسوف يشمل هذا النظام معلومات بشأن التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية والجوانب الجنسانية حتى يمكنه تنسيق البرامج الوطنية للحد من الجوع.

⁽⁵²⁾ http://www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100:0::NO::P12100_INSTRUMENT_ID:3065524

⁽⁵³⁾ http://www.wcdr.org/uploads/Sendai_Framework_for_Disaster_Risk_Reduction_2015-2030.pdf

⁽⁵⁴⁾ انظر: <https://sustainabledevelopment.un.org/?menu=1300>

<http://documents.wfp.org/stellent/groups/public/documents/resources/wfp285484.pdf>

http://pages.au.int/sites/default/files/Malabo%20Declaration%202014_11%2026-.pdf؛ جامعة النساء في أفريقيا. 2016. الاستعراض الاستراتيجي للجوع في زمبابوي. هراري.

58- وسوف يُعزز مجلس الغذاء والتغذية والبرنامج والشركاء قدرات التحليل لدى لجنة تقدير هشاشة الأوضاع في زمبابوي بغرض وضع برامج متعددة القطاعات للاستعداد والاستجابة والإنعاش، وسيجري تقييم الثغرات في القدرات المؤسسية المؤثرة على الأمن الغذائي والتغذوي على النحو الموصى به في الاستعراض الاستراتيجي لمبادرة زمبابوي للقضاء على الجوع.

59- وعلى مستوى المقاطعات، سيواصل البرنامج بناء قدرات الحكومة والشركاء في مجال برمجة سبل كسب العيش الموسمية والتخطيط التشاركي المجتمعي؛ وسيجري دمج الجوانب المتعلقة بفيروس نقص البشرية والقضايا الجنسانية، كما سيجري تعزيز الرصد والإبلاغ. وسيجري تعزيز القدرات في مجال الاستجابة والإدارة والتنسيق لدى مجالس المقاطعات؛ وسيستمر دعم المنظمات التي تركز على الأغذية والتغذية، والحماية المدنية، والإغاثة من الجفاف.

دعم الإدارة الابتكارية للمخاطر، والتأمين، وآليات التمويل

60- سيبسّر البرنامج العمل مع الوكالة الأفريقية لمواجهة المخاطر التي تشمل أيضاً على تعزيز فرص التعاون بين بلدان الجنوب،⁽⁵⁵⁾ ومع الصندوق المتجدد لمواجهة آثار تغيّر المناخ لتعزيز الأمن الغذائي بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة والحكومة. وسيجري تعميم مبادرة الصمود الريفي حسب الاقتضاء،⁽⁵⁶⁾ مع التركيز على الصلات بين الإنذار المبكر وتمويل التصدي للمخاطر. وسيجري توسيع شبكات الأمان من أجل تلبية الاحتياجات في أوقات الشدائد.

دعم توحيد برامج التحويلات الاجتماعية وإدارتها وتنفيذها في إطار النظام الوطني للحماية الاجتماعية

61- سيدعم البرنامج واليونيسف والبنك الدولي الحكومة في إنشاء نظام معلومات مركزي للحماية الاجتماعية باستخدام نظام البرنامج للعمليات النقدية كنموذج. وسوف يشمل النظام بيانات مصنّفة حسب نوع الجنس والعمر لاستخدامها في الاستهداف والرصد والإبلاغ، مع إيجاد صلات بنظم رصد الأسواق وبرامج البرنامج بشأن المساعدة الموسمية وإنشاء الأصول؛ وستجري مواءمة النظام مع البرنامج المنسق للتحويلات النقدية الاجتماعية. وسوف يستخدم البرنامج معلومات عن شركات الهواتف النقالة والبطاقات الأمنية والنقدية لإثراء السياسة ولتحقيق المستوى الأمثل لتقديم التحويلات.

دعم إعادة إنشاء البرنامج الوطني للتغذية المدرسية

62- سيساعد البرنامج الحكومة على إعادة إنشاء البرنامج الوطني للتغذية المدرسية كجزء من نظام الحماية الاجتماعية. وسيجري تكوين صلات مع قطاع الزراعة لضمان تنوع النظام الغذائي وكفالة المتناول من المغذيات الدقيقة. وسوف يغطي الدعم المقدم من البرنامج الأطر الاستراتيجية والسياساتية والتشريعية، والإدارة المالية، والتنسيق المؤسسي، وتصميم البرامج وتنفيذها.

63- وسوف يحشد البرنامج الخبرات في مجال التغذية المدرسية المعتمدة على المنتجات المحلية من مركز التميز لمكافحة الجوع، وسوف يسعى إلى تحسين شبكات الأمان الوطنية وفقاً لاستراتيجية البرازيل للقضاء على الجوع.

الحصيلة الاستراتيجية 5

64- تلقى جوانب قوة البرنامج في مجال إدارة سلاسل الإمداد واللوجستيات باعتراف واسع. ويمسك البرنامج بزمام قيادة مجموعة اللوجستيات في زمبابوي ويوفّر خدمات اللوجستيات للشركاء، ويوفّر وبالتالي الوقت والموارد. وتوفّر هذه الحصيلة الاستراتيجية خدمات سلاسل الإمداد للشركاء في العمل الإنساني والتنمية وتسهم بذلك في تحقيق غاية هدف التنمية المستدامة 16-17، والنتيجة الاستراتيجية 8 للبرنامج.⁽⁵⁷⁾

⁽⁵⁵⁾ <http://www.africanriskcapacity.org/>

⁽⁵⁶⁾ <https://www.wfp.org/climate-change/r4-rural-resilience-initiative> ؛ <https://www.wfp.org/climate-change/foodsecure>

⁽⁵⁷⁾ انظر : <https://sustainabledevelopment.un.org/?menu=1300>

<http://documents.wfp.org/stellent/groups/public/documents/resources/wfp286432.pdf>

الأنشطة

توفير الخبرة الفنية والخدمات في مجال اللوجستيات والشراء

65- سيوفر البرنامج خدمات سلاسل القيمة حسب الاقتضاء. ويمكن أن تشمل هذه الخدمات إدارة المشتريات، وتخليص الجمارك، والتخزين وإدارة المخزونات، والتحقق، والنقل والتسليم. وسوف يحشد البرنامج أيضاً مساعدة تقنية من ملاوي لتفعيل نظام إيصالات المستودعات وتبادل السلع.

تنفيذ الخطة

النهج

66- تسترشد الخطة الاستراتيجية القطرية بالمبادئ التالية:

- ◀ التكامل مع الخطط الوطنية للحماية الاجتماعية وبناء القدرة على الصمود؛
- ◀ التحليل والمشاركة القائمة على الأدلة لإثراء البرمجة الحكومية ووضع السياسات؛
- ◀ تنمية القدرات والمساعدة التقنية من أجل تحقيق المستوى الأمثل للسياسات الوطنية وآليات التمويل والمؤسسات والبرامج التي تعالج الجوع؛
- ◀ تحقيق الفعالية المثلى للنهج المتعلقة بالتغذية، بما في ذلك بالشراكة مع اليونيسف، ومنظمة الأغذية والزراعة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية؛
- ◀ محور التركيز: سيعطي نهج "الأقل هو الأفضل" الذي ينتهجه البرنامج الأولوية للجودة وليس لاتساع التغطية، وسيعزز التآزر مع تدخلات الشركاء؛
- ◀ تعميم المنظور الجنساني والحماية في كل التدخلات لضمان تلبية احتياجات النساء والرجال والفتيات والأولاد، خاصة النساء صاحبات الحيازات الصغيرة.

الشراكات

- 67- وفقاً لاستراتيجية الشراكة المؤسسية في البرنامج، ينصب التركيز بصورة متزايدة على تكوين شراكات استراتيجية طويلة الأجل للعمل معاً في تحقيق الحصائل الاستراتيجية المبيّنة أعلاه. ويرتبط البرنامج بعلاقات شراكة مع منظمات غير حكومية دولية ووطنية، والكثير من هذه المنظمات أعضاء في الفريق العامل المعني بالمساعدة الغذائية تحت قيادة البرنامج.⁽⁵⁸⁾
- 68- وسوف يعمل البرنامج مع مجلس الغذاء والتغذية وسائر أصحاب المصلحة في مجال الأمن الغذائي والتغذوي وتقييمات سبل كسب العيش لتنفيذ توصيات الاستعراض الاستراتيجي لمبادرة القضاء على الجوع.
- 69- ويعمل البرنامج مع وزارة الأشغال العامة والعمل والرعاية الاجتماعية، ومع وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، ومع اليونيسف، لدعم النظام الوطني للحماية الاجتماعية، ولتوفير التحويلات النقدية والعينية لبرامج شبكات الأمان الاجتماعي، بما يشمل التغذية المدرسية. وسوف يواصل البرنامج واليونيسف والبنك الدولي دعم الحكومة في إنشاء نظام لمعلومات الحماية الاجتماعية.
- 70- ووضعت منظمة الأغذية والزراعة بالاشتراك مع البرنامج خريطة طريق مشتركة لبناء القدرة على الصمود في زمبابوي، مع التركيز بقوة على دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والشراء المحلي. وسوف يدعم أيضاً الصندوق الدولي للتنمية الزراعية هذا التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها.

(58) يشمل ذلك شراكات مع منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسف.

- 71- وتُمسك وزارة الصحة ورعاية الطفولة بزمam العمل في برمجة التغذية بالشراكة مع البرنامج الذي يعمل أيضاً في شراكة مع اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان في الربط بين البحث والممارسة لتحسين سياسات الأمن الغذائي والتغذوي إلى المستوى الأمثل.
- 72- ومن المتوقع أن يزداد تعاون البرنامج مع وزارة الزراعة والميكنة وتنمية الري، ويركز هذا التعاون على تنمية قدرات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة أثناء فترة الخطة الاستراتيجية القطرية التي سيكتسب فيها دعم الأسواق الزراعية أهمية أكبر في حافظة البرنامج.
- 73- ويعمل البرنامج مع وزارة الحكم المحلي من خلال تخطيط سبل كسب العيش الموسمية والتخطيط التشاركي المجتمعي لتعزيز قدرات السلطات المحلية في مجال تصميم وإدارة أنشطة بناء القدرة على الصمود. وسوف تعمل إدارة خدمات الأرصاد الجوية ووزارة البيئة والمياه والمناخ كجهات نظيرة في وضع برامج لرصد الأحوال الجوية وإدارة المخاطر وبناء القدرة على التأقلم مع آثار تغير المناخ.
- 74- وسوف يواصل البرنامج دعم شركائه عن طريق تزويدهم بخدمات اللوجستيات والشراء وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها. وسوف تشمل الاتفاقات مع الشركاء تعميم المنظور الجنساني والحماية، والمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، ومنع الاعتداء والاستغلال الجنسيين، والرصد والإبلاغ.

الآثار على المكتب القطري

- 75- سيشجع التركيز بصورة متزايدة على توفير الخدمات والمساعدة التقنية على إدراك أن البرنامج يمكن أن يضيف قيمة كبيرة إلى التنمية والحماية الاجتماعية وبناء القدرة على الصمود وأن يواصل في الوقت نفسه توفير المساعدة الإنسانية حسب ما تقتضيه الحاجة. وسوف يتطلب هذا التحول الاستراتيجي مهارات إضافية. وبناء على ذلك فإن البرنامج سيدرب تدريب الموظفين على تنمية القدرات، والمشاركة في السياسات، والحماية الاجتماعية، والتغذية، ودعم الأسواق، والتحويلات القائمة على النقد، وتحليل هشاشة الأوضاع، والحد من مخاطر الكوارث، والقدرة على الصمود، وتكنولوجيا الأغذية، والبحث، والمشاركة في السياسات، وبناء الشراكات. وسيجري طلب الدعم من المقر ومن المكتب الإقليمي حسب الاقتضاء.

الموارد المطلوبة لتحقيق النتائج

- 76- تقدر ميزانية هذه الخطة الاستراتيجية القطرية بمبلغ 207 ملايين دولار أمريكي. وسوف تزداد الاستثمارات في تنمية القدرات في كل الحصائل الاستراتيجية بمرور الوقت.

ميزانية الحافظة القطرية (دولار أمريكي)						
المجموع	السنة الخامسة 2021	السنة الرابعة 2020	السنة الثالثة 2019	السنة الثانية 2018	السنة الأولى 2017	
95 597 836	17 150 754	20 320 675	22 031 406	24 052 752	12 042 249	الحصيلة الاستراتيجية 1
12 380 633	1 820 258	2 314 510	2 815 117	3 194 728	2 236 020	الحصيلة الاستراتيجية 2
84 965 313	15 217 617	16 977 400	18 721 522	17 255 713	16 793 060	الحصيلة الاستراتيجية 3
10 520 174	2 034 975	1 995 587	1 994 314	2 014 015	2 481 283	الحصيلة الاستراتيجية 4
3 672 042	757 610	745 949	740 277	736 580	691 627	الحصيلة الاستراتيجية 5
207 135 998	36 981 214	42 354 120	46 302 636	47 253 789	34 244 239	المجموع

ملحوظة: تشمل الأرقام التكاليف الإدارية (تكاليف الدعم المباشرة وتكاليف الدعم غير المباشرة).

- 77- وتكفل الحصيلة الاستراتيجية 1 حصول السكان الضعفاء على الغذاء. ومن المتوقع أن تنخفض ميزانيتها التي تبلغ 95.6 مليون دولار أمريكي وتمثل 46 في المائة من مجموع الموارد، للأسباب التالية: (1) سيتحول المستفيدون نحو إنشاء

الأصول؛ 2) الأصول التي سيجري إنشاؤها من خلال برامج المساعدة المشروطة ستزيد القدرة على الصمود في وجه الصدمات وستقلص الحاجة إلى الدعم أثناء موسم الجذب؛ 3) ستتيح إدارة المخاطر وآليات التمويل والتحويلات في إطار الحصيلة الاستراتيجية 4 التمويل للاستجابة للكوارث وبناء القدرة على الصمود في المدى البعيد.

78- وستأثر الحصيلة الاستراتيجية 2 – الحد من سوء التغذية – بمبلغ 12.4 مليون دولار أمريكي، أي 6 في المائة من الميزانية، ويخصص هذا المبلغ لتنمية القدرات والمساعدة التقنية واختبار البرامج الخاصة بالتغذية. وسوف ينخفض الاستثمار في الوقت الذي ستستثمر فيه الحكومة والجهات الشريكة في البرمجة بالاستناد إلى الدروس المستفادة.

79- وتمثل الحصيلة الاستراتيجية 3 – تعزيز سبل كسب العيش للأسر الريفية الضعيفة والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وبناء قدرتهم على الصمود في وجه الكوارث – 85 مليون دولار أمريكي، أي 41 في المائة من ميزانية الخطة الاستراتيجية القطرية. وسوف تزداد أعداد المشاركين خلال السنتين الأوليين نظراً لاستيعاب المستفيدين من الدعم المقدم أثناء موسم الجذب، وسيستقر عددهم في السنة الثالثة.

80- وتتطلب الحصيلة الاستراتيجية 4 – تجهيز نظام الحماية الاجتماعية لتعزيز الأمن الغذائي والتغذوي – 10.5 مليون دولار أمريكي، أي 5 في المائة من الميزانية، للاستثمار في الموارد البشرية والتدريب وتطوير النظم ودعم السياسات والمؤسسات من أجل ضمان تقليص الدعم المقدم من البرنامج عندما تتحسن قدرات الحكومة وتنفذ حلولها الخاصة بمكافحة الجوع.

81- وتتطلب الحصيلة الاستراتيجية 5 – البرمجة الإنسانية والإنمائية من جانب الحكومة والشركاء ودعمها بخدمات اللوجستيات والشراء – 3.7 مليون دولار أمريكي، أي 2 في المائة من المجموع. وتزداد الميزانية سنوياً بما يتماشى مع الطلب على خدمات البرنامج.

82- وبالنظر إلى أن الأسواق تعمل بصورة جيدة في كل أنحاء زيمبابوي فإن التوقعات إلى أن نسبة برامج التحويلات القائمة على النقد ستزداد أثناء فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية حتى بالرغم من أن بعض المانحين يقدمون موارد كبيرة موجهة للمساعدة العينية. وسوف يُعبّر خليط الطرائق المتبعة في نهاية المطاف عن تحليل التكاليف والفوائد، ودمج دعم البرنامج في نظام الحماية الاجتماعية، والمعارف المتولدة من التحليلات الجارية والخبرات المكتسبة أثناء تطور الأوضاع في زيمبابوي.

83- وحصل المكتب القطري للبرنامج في زيمبابوي على 50 مليون دولار أمريكي سنوياً في الفترة من عام 2010 حتى عام 2014، ولكن المساهمات تراجعت إلى 20.5 مليون دولار أمريكي في عام 2015. وقام المكتب القطري بناءً على ذلك بوضع خطة للدعوة وتدبير الموارد، ويعكف على تكييف توجهه الاستراتيجي بغرض إدارة تقلبات التمويل وقيود الموارد. وسوف يساعد ذلك على تعزيز فهم الوضع الاستراتيجي الجديد للبرنامج وجوانب قوته في سياقات الطوارئ والتنمية على حد سواء، وكذلك بث رسائل مناسبة لتعريف أصحاب المصلحة بتلك التغييرات.

84- وفي حال حدوث عجز في الموارد، سيجري ترتيب أولويات الأنشطة. وسوف توجه الأولوية العليا لأنشطة التغذية في إطار النتيجة الاستراتيجية 2. وسيجري، عند اللزوم، إعطاء النتيجة الاستراتيجية 1 أولوية على أنشطة إنشاء الأصول المرتبطة بالنتيجة الاستراتيجية 3 خلال السنوات الأولى من الخطة الاستراتيجية القطرية. وسوف توجه أولوية أقل للدعم الموسمي بعد استيعاب المستفيدين في شبكة الأمان وبرامج سبل كسب العيش. ولا تشير التوقعات إلى حدوث حالات عجز في إطار النتيجة الاستراتيجية 4.

إدارة الأداء وتقييمه

85- ستقيس خطة البرنامج للرصد والتقييم الأداء على أساس أهداف الاستعراض الاستراتيجية لمبادرة زيمبابوي للقضاء على الجوع. وسوف تقيّم مؤشرات الحصائل والأداء سنوياً في الوكالة الوطنية للإحصاء في زيمبابوي؛ وسوف توفر أداة رصد وتقييم المكاتب القطرية معلومات لتقارير الأداء المعيارية. وبحلول نهاية عام 2016، ستدار برمجة التحويلات القائمة على النقد من خلال نظام التحويلات النقدية.

86- وسوف تصنّف مؤشرات الحصائل والنواتج والعمليات حسب نوع الجنس، والمعلومات الأساسية ذات الصلة. وسيتناول تقييم للخطة الاستراتيجية القطرية في نهاية السنة الثانية ما سيرجز من تقدم للاستفادة منه في الدعم اللاحق، وسيقيّم المساواة بين الجنسين. وسوف يدعم الرصد والتقييم المساواة وسيوجه التعديلات التي سيتم إدخالها على عمل البرنامج.

إدارة المخاطر

87- أرسى البرنامج إجراءات للاستعداد لمواجهة المخاطر الرئيسية؛ وسيجري استعراض تلك الإجراءات دورياً، وسيجري تحديث سجل المخاطر وسترصد الإجراءات التخفيفية.

88- وسوف يُطبّق البرنامج نهجاً قائماً على الأدلة في البرمجة للتقليل إلى أدنى حد من مخاطر عدم كفاية مشاركة الحكومة والشركاء؛ وسوف تكفل المشاورات مع الشركاء وضوح أدوارهم. وسوف يواجه البرنامج مخاطر عدم كفاية دعم المانحين عن طريق إثبات مزاياه كشريك في الغذاء والتغذية وفي دعم الأسواق.

89- وسيعرض البرنامج ملامح التوظيف في المكاتب القطرية وسيقدّم التدريب من أجل سد الثغرات. وسوف يساعد على تنمية قدرات النظراء الحكوميين والشركاء حسب اللزوم. وسوف تُطبّق معايير صارمة على اختيار الشركاء.

90- وإذا هددت التقلبات السياسية أو الاقتصادية أو تقلبات الطقس مكاسب التنمية، سيواصل البرنامج تركيزه على التنمية وبناء القدرة على الصمود في المدى البعيد، والاستجابة للاحتياجات الإنسانية حسب الاقتضاء.

91- وسيجري تقليص الآثار السلبية على أعباء العمل الواقعة على المرأة وجودة الأغذية المشتراة إلى أدنى حد من خلال التحليل الجنساني والاستهداف وتنمية القدرات في المناولة والتخزين بعد الحصاد، ومشاركة شركة تفنيد غذائي حسنة السمعة لإدارة جودة الأغذية على طول سلسلة الإمداد. وسوف تُعالج المخاطر التشغيلية المصاحبة للتحويلات القائمة على النقد من خلال تقييمات منتظمة للأسواق وكفاءة التكلفة وتطبيق الطرائق الملائمة.

92- وسيمتثل البرنامج للمعايير الأمنية الدنيا للعمل وسيكون على اتصال بإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن من أجل ضمان سلامة الموظفين.

الملحق الأول: الإطار المنطقي

الهدف 2 للتنمية المستدامة: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة

<p>محاور خطة زمبابوي للتحوّل الاجتماعي والاقتصادي المستدام:</p> <p>(1) الأمن الغذائي والتغذية</p> <p>(2) الخدمات الاجتماعية والقضاء على الجوع</p>	<p>مهمة خطة زمبابوي للتحوّل الاجتماعي والاقتصادي المستدام</p> <p>تهيئة بيئة مواتية لتحقيق التمكين الاقتصادي والتحوّل الاجتماعي لشعب زمبابوي</p>
<p>الالتزامات الأساسية:</p> <p>(1) الزراعة والأمن الغذائي</p> <p>(2) المساعدة الاجتماعية والحماية الاجتماعية</p> <p>(3) سلامة الأغذية ومعاييرها</p> <p>(4) الأمن الغذائي</p>	<p>هدف سياسة زمبابوي للأمن الغذائي والتغذوي</p> <p>تعزيز وضع الأمن الغذائي والتغذوي الكافي للجميع في كل الأوقات في زمبابوي، ولا سيما بين الفئات الأشد ضعفا، بما يتماشى مع المعايير والقيم الثقافية ومفهوم إعادة بناء كرامة الأسرة والحفاظ عليها</p>
<p>حصائل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لزمبابوي:</p> <p>(1-1) تحسّن الأمن الغذائي والتغذوي للأسر المستهدفة في المناطق الريفية والحضرية</p> <p>(2-1) المجتمعات المحلية مجهزة لمواجهة تعوّل المناخ وبناء القدرة على الصمود من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي الأسري</p> <p>(1-4) قيام المؤسسات الرئيسية بصياغة وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وبرامج اجتماعية واقتصادية من أجل تحسين سبل كسب العيش والحد من الفقر في المجتمعات المحلية</p> <p>(2-4) زيادة فرص الحصول على الدخل والعمل اللائق في سلاسل القيمة الرئيسية والقطاعات الاقتصادية، ولا سيما بين الشباب والنساء</p> <p>(3-5) قيام الحكومة وشركائها بتوليد بيانات واستخدامها من أجل التنمية</p> <p>(1-6) زيادة إمكانية وصول السكان الضعفاء إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية الجيدة واستخدامها</p> <p>(2-6) قيام المؤسسات الرئيسية بتوفير خدمات اجتماعية أساسية جيدة ومنصفة</p> <p>(3-6) تحسين سبل وصول الأسر التي تعيش دون خط الفقر الغذائي إلى خدمات الحماية الاجتماعية واستخدامها</p>	
<p>النتيجة الاستراتيجية 1</p> <p>امتلاك جميع الناس، ولا سيما الفقراء والضعفاء، القدرة على الحصول على غذاء كافٍ ومغذٍ ومأمون طيلة السنة بحلول عام 2030 (غاية التنمية المستدامة 2-1 والهدف الاستراتيجي 1)</p>	<p>الحصيلة الاستراتيجية 1</p> <p>تمكين الأشخاص الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي، بمن فيهم اللاجئين، في المقاطعات الأشد تضرراً، من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية أثناء الصدمات الموسمية الشديدة والاضطرابات الأخرى (مرتبطة بفترة الحصائل 1-1).</p>
<p>الافتراضات</p> <ul style="list-style-type: none"> قدرة النظام الوطني للحماية الاجتماعية على تغطية النسبة المتزايدة من الاحتياجات الغذائية الموسمية الأسواق العاملة متاحة في مناطق مستوطنات اللاجئين 	<p>النتائج 1-1: حصول السكان المستهدفين من البرنامج على تحويلات قائمة على النقد وتحويلات غذائية تكفي لتمكينهم من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية (مرتبط بفتتي النواتج 1-1 وأ-2)</p>
<p>النتيجة الاستراتيجية 2</p> <p>ألا يعاني أحد من سوء التغذية بحلول عام 2030، وأن يم تحقيق الغايات المتفق عليها دولياً بشأن تقزم وهزال الأطفال بحلول عام 2025 (غاية التنمية المستدامة 2-2، الهدف الاستراتيجي 2).</p>	<p>الحصيلة الاستراتيجية 2</p> <p>معدلات التقزم لدى الأطفال في المقاطعات ذات الأولوية متماشية مع تحقيق الأهداف الوطنية والعالمية بحلول عام 2025 (مرتبطة بفترة الحصائل 1-2).</p>

الملحق الأول: الإطار المنطقي

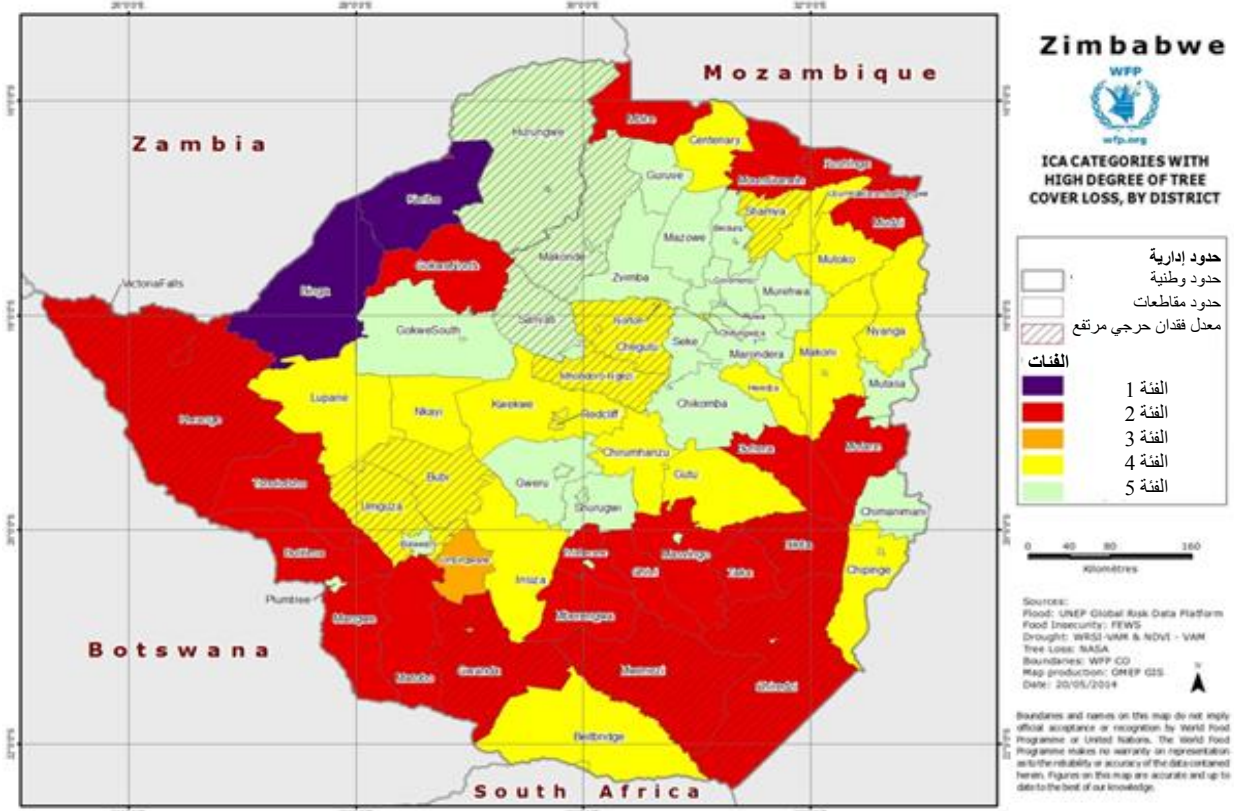
<p>الافتراضات</p> <ul style="list-style-type: none"> ➤ دراسة القضايا الخاصة بالتغذية والمراعية للتغذية في المؤسسات الأكاديمية والبحثية ➤ توافر الشركاء الذين يتمتعون بالخبرة الفنية لتزويد العملاء بفرص برمجة سبيل كسب العيش المستدامة ➤ عدم توقف خدمات العلاج والرعاية الحكومية 	<p>النتائج 1-2: كفاية قاعدة المعارف المحلية والأدلة لوضع السياسات واتخاذ القرارات الوطنية المتصلة بالتدخلات الخاصة بالتغذية والمراعية للتغذية (مرتبط بفتي النواتج طاء وباء).</p> <p>النتائج 2-2: تزويد المستفيدين المستهدفين بتحويلات قائمة على النقد و/أو قائمة على الأغذية، بما يشمل منتجات متخصصة كثيفة المغذيات، حسب الاقتضاء، وبما يكفي لتمكينهم من تلبية احتياجاتهم التغذوية (مرتبط بفتة النواتج ألف-2).</p> <p>النتائج 3-2: بث ما يكفي من الرسائل المصممة خصيصاً للتغيير السلوكي التي تركز على التغذية بين السكان المستهدفين (مرتبط بفتة النواتج هاء).</p> <p>النتائج 4-2: الإنتاج المحلي لمنتجات غذائية غنية بالمغذيات لتلبية الاحتياجات المحلية واستخدامها (مرتبط بفتة النواتج جيم).</p>
<p>النتيجة الاستراتيجية 4</p> <p>أن تكون النظم الغذائية بحلول عام 2030 مستدامة وأن تستخدم ممارسات الصمود التي تساعد على الحفاظ على النظم الإيكولوجية؛ وتقوية القدرات على التكيف مع تغير المناخ، والأحوال الطقسية القاسية، والكوارث؛ وتحسين نوعية الأراضي والتربة تدريجياً (غاية التنمية المستدامة 2-4، الهدف الاستراتيجي 3)</p>	<p>الحصيلة الاستراتيجية 3</p> <p>تحقيق الأمن الغذائي وبناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات والإجهادات الموسمية للأسر الريفية التي تعاني انعدام الأمن الغذائي والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة (مرتبط بفتة الحصائل 42).</p>
<p>الافتراضات</p> <ul style="list-style-type: none"> ➤ زيادة الاستثمار الوطني في زراعة الحيازات الصغيرة للوصول بها إلى مستويات الالتزامات المعقودة في إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا ➤ تنظيم أسواق المنتجات الزراعية ومساعدة أصحاب الحيازات الصغيرة على المشاركة ➤ التزام الحكومة بتمكين وتجهيز لجان الأغذية والتغذية والتنمية على مستوى المقاطعات وإعادة إنشائها عند اللزوم ➤ توافر الشركاء الذين يتمتعون بالخبرة الفنية ولديهم الموارد المالية اللازمة لإنشاء الأصول وإصلاحها 	<p>النتائج 1-3: تعزيز النظم الوطنية ودون الوطنية لشراء الأغذية وتسويقها (مرتبط بفتة النواتج جيم).</p> <p>النتائج 2-3: زيادة المبيعات الصافية للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، بما في ذلك مبيعاتهم من المحاصيل المقاومة للجفاف (مرتبط بفتة النواتج واء).</p> <p>النتائج 3-3: توافر البنية الأساسية اللازمة لمرافق التخزين المتناهية الصغر وغيرها من البنى الأساسية اللازمة لما بعد الحصاد، وإمكانية وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ومنظمات المزارعين إليها في جميع أنحاء البلد. (مرتبط بفتي النواتج جيم و دال).</p> <p>النتائج 4-3: إنشاء الأصول المدرة للدخل المتصلة بالأمن الغذائي و/أو إصلاحها وإتاحتها للمجتمعات المحلية الريفية (مرتبط بفتة النواتج دال).</p> <p>النتائج 5-3: تحسين قدرة المقاطعات ذات الأولوية على تخطيط وإدارة أنشطة بناء القدرة على الصمود المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية (مرتبط بفتة النواتج جيم).</p>
<p>النتيجة الاستراتيجية 5</p> <p>امتلاك البلدان لقدرات معززة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويؤدي الدعم الدولي لتقوية القدرات، بما في ذلك من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتوفير الخدمات المشتركة، إلى تحسين تنفيذ الخطط الوطنية لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، وخاصة من خلال مزيد من نقل التكنولوجيا، والابتكار، وتحسين جمع البيانات وجودتها، وتقاسم المعرفة. (غاية التنمية المستدامة 17-9، الهدف الاستراتيجي 4).</p>	<p>الحصيلة الاستراتيجية 4</p> <p>نظام الحماية الاجتماعية في زمبابوي يكفل للسكان المعرضين لهشاشة مزمنة في كل أنحاء البلد تلبية احتياجاتهم الأساسية طوال العام (مرتبط بفتة الحصائل 1-5).</p>
<p>الافتراضات</p> <p>استمرار التزام الحكومة باستثمار الموارد في النظام الوطني للحماية الاجتماعية</p> <p>استمرار دعم برامج الحماية الاجتماعية من الشركاء في التنمية.</p>	<p>النتائج 1-4: زيادة قدرة شبكات الأمان والبرامج الوطنية والمحلية على استهداف جميع الأشخاص الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي والوصول إليهم (مرتبط بفتة النواتج جيم).</p> <p>النتائج 2-4: قدرة نظم الحماية الاجتماعية الوطنية على توسيع وتعزيز الخدمات في أوقات الأزمات (مرتبط بفتي النواتج جيم و زاي).</p>

الملحق الأول: الإطار المنطقي

	<p>النتائج 3-4: الأخذ بأفضل الممارسات والتجارب العالمية في أطر السياسات والأطر التنظيمية وفي تصميم برامج الأمن الغذائي الوطنية وتنفيذها (مرتبط بفترة النواتج جيم).</p> <p>النتائج 4-4: تحسين قدرة المقاطعات ذات الأولوية على تخطيط وإدارة أنشطة بناء القدرة على الصمود المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية (مرتبط بفترة النواتج جيم).</p>
<p>النتيجة الاستراتيجية 8</p> <p>يُعزز اقتسام المعرفة، والخبرة، والتكنولوجيا، الدعم لجهود البلدان الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويقوم البرنامج في الحالات الإنسانية وغيرها، وعندما يدعوه الشركاء، بتوفير الخدمات المشتركة، وتعبئة واقتسام المعرفة والخبرة، والتكنولوجيا، والموارد المالية، بما في ذلك من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي (غاية التنمية المستدامة 16-17، الهدف الاستراتيجي 5).</p>	<p>الحصيلة الاستراتيجية 5</p> <p>الدعم الموثوق للبرامج الإنسانية والإنمائية في زمبابوي من خلال خدمات سلاسل إمداد تضاهي في جودتها المستويات العالمية وتتسم بفعالية التكافة والكفاءة (مرتبطة بفترة الحصائل 1-5).</p>
<p>الافتراضات</p> <p>الزيادة المطردة في الطلب من الشركاء.</p>	<p>النتائج 1-5</p> <p>وصول الوكالات الإنسانية والإنمائية في زمبابوي إلى خدمات سلاسل الإمداد المقدمّة من البرنامج (مرتبط بفترة النواتج حاء).</p>
	<p>النتائج الشاملة</p> <p>المساءلة أمام السكان المتضررين: يستطيع السكان المتضررون مساءلة البرنامج وشركائه عن تلبية احتياجاتهم الغذائية بطريقة تراعي آراءهم وأفضلياتهم.</p> <p>الحماية: يستطيع السكان المتضررون الاستفادة من برامج البرنامج بطريقة تضمن وتُعزز سلامتهم وكرامتهم ونزاهتهم.</p> <p>المساواة بين الجنسين: تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بين السكان المستفيدين من مساعدة البرنامج</p>

الملحق الثاني

زيمبابوي: فقدان الغطاء الحرجي والتعرض لانعدام الأمن الغذائي



أولويات المقاطعات المحددة من البرنامج تستند إلى تحليل السياق المتكامل. وسوف تُعطى الأولوية للفئتين 1 و2 في كل التدخلات البرمجية. وتجنباً للازدواجية، ستستبعد المقاطعات التي تغطيها برامج الأمن الغذائي وسُبل كسب العيش. ليس في التسميات المستخدمة في هذا المنشور، ولا في طريقة عرض مادته، ما يتضمن التعبير عن أي رأي كان لبرنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو بشأن تعيين تخومها أو حدودها.